



عناصر المادة

الوضع الميداني والعسكري:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

الشرطة العسكرية الروسية تتولى الإشراف على معبر مورك وتزيح عناصر الفرقة الرابعة، بال مقابل، هجوم جديد بالطائرات المسيرة على قاعدة "حميميم"، وهجوم "إسرائيلي" جديد على دير العشائر بريف دمشق، من جهته.. ترمب وماكرон يناقشان الوضع في سوريا إيران هاتفياً، فيما بومبيو ولافروف يناقشان الوضع في سوريا.

الوضع الميداني والعسكري:

الشرطة العسكرية الروسية تتولى الإشراف على معبر مورك وتزيح عناصر الفرقة الرابعة:

كشفت مصادر إعلامية أن الشرطة العسكرية الروسية تولت الإشراف على معبر مورك بريف حماة بين مناطق النظام والمناطق المحررة.

وقال ناشطون إن الشرطة العسكرية الروسية تولت إدارة المعبر بعد أن كان تحت إشراف قوات من الفرقة الرابعة التابعة ل Maher al-Asad.

من جهته، أوضح المسؤول الإعلامي في الجبهة الوطنية للتحرير "أدهم رعدون" أن معبر قلعة المضيق سيتم إعادة فتحه في الساعات القادمة أمام الحالات الإنسانية.

ونوه رعدون إلى أن كل ما يتم تداوله حول قيام قوات النظام برفع سواتر ترابية على طريق السقليبية - قلعة المضيق غير صحيح.

هذا وأغلقت قوات النظام صباح اليوم السبت معبر مورك بريف حماة أمام حركة المدنيين والحركة التجارية بشكل تام دون أن تفصح عن الأسباب.

هجوم جديد بالطائرات المسيرة على قاعدة "حميميم":

أعلنت وزارة الدفاع الروسية إحباط هجوم جديد بالطائرات المسيرة عن بعد استهدف قاعدتها العسكرية في حميميم بريف اللاذقية.

وقال رئيس مركز التنسيق الروسي في حميميم اليكسي تسفيغانوكوف إن "الوسائل الناروية النظامية للدفاع الجوي دمرت الهدافين الجويين على مسافة بعيدة عن مطار حميميم".

وأضاف تسفيغانوكوف أن الهجوم لم يسفر عن أي إصابات أو أضرار مادية، مؤكداً أن "قاعدة حميميم لا تزال تعمل وفقاً للنظام الاعتيادي".

هجوم "إسرائيلي" جديد على دير العشائر بريف دمشق:

أعلنت قوات النظام عن تصدي دفاعاتها الجوية لما سمته "جسمًا معادياً" اخترق الأجواء السورية في منطقة دير العشائر بريف دمشق مساء أمس الجمعة.

ونقلت وكالة "سانا" التابعة للنظام عن "مصدر عسكري" قوله: دفاعاتنا الجوية تتصدى لهدف معد اخترق الأجواء فوق منطقة دير العشائر في ريف دمشق.

ولم يوضح المصدر تفاصيل أكثر عن حيثيات الهجوم أو مصدره أو الخسائر التي نجمت عن الهجوم، إلا أن المرجح أن يكون الهجوم من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

المواقف والتحركات الدولية:

ترمب وماكررون يناقشان الوضع في سوريا وإيران هاتفياً:

ناقشت الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الوضع في سوريا والشرق الأوسط خلال اتصال هاتفي أجراه يوم أمس الجمعة مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وبحسب بيان لإليزييه نقلته وكالة روبيتز أوضح فيه أن الزعيمين ناقشا الأوضاع في سوريا وإيران والصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

كما ذكر بيان للبيت الأبيض أن الرئيسين ناقشا "مجموعة كبيرة من القضايا التجارية والأمنية تشمل الوضع في إيران وسوريا والشرق الأوسط بشكل أوسع".

من جهته، علق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على المكالمة التي أجرها مع ماكرون قائلاً: "أجريت اتصالاً هاتفيًا طيباً للغاية مع إيمانويل ماكرون رئيس فرنسا وناقشنا موضوعات شتى".

[بومبيو ولافروف يناقشان الوضع في سوريا:](#)

قالت وزارة الخارجية الأمريكية إن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو أجرى اتصالاً هاتفيًا مع نظيره الروسي سيرغي لافروف يوم أمس الجمعة تناولاً فيه الوضع في سوريا.

وذكرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية هيلن ناور في بيان نقلته وكالة روترز أن وزير الخارجية مايك بومبيو بحث في اتصال هاتفي مع نظيره الروسي سيرجي لافروف يوم الجمعة، العقوبات الأمريكية الجديدة على موسكو والتحديات في الحرب السورية.

وأضافت المتحدثة "كرر الوزير بومبيو تأكيده على أن الولايات المتحدة تريد تحسين العلاقات مع روسيا ووافق على إجراء حوار في المستقبل".

[آراء المفكرين والصحف:](#)

[موسكو: الأسد إلى الأبد](#)

[ميшиيل كيلو](#)

تردد في تصريح لبطريرك روسيا الأرثوذكسي معلوماتٌ مفاجئةٌ، تلقي أضواء على أحد مسوّغات الحرب التي شنتها روسيا ضدّ شعب سوريا، تحت شعارِ لطالما اعتقّلنا أنه من ابتداع المخابرات السورية، وهو هو البطريرك يخبرنا أنّ جيش روسيا اعتمدَهُ مع شيءٍ من التصحيح، فلم يعد "الأسد أو نحرق البلد"، بل "الأسد ونحرق البلد".

يقول البطريرك إن علاقات الكنيسة الروسية مع آل الأسد قديمة، وإنهم كانوا حلفاء للبيزنطيين وقفوا إلى جانبهم في الصراع على المشرق السورية. يضيف البطريرك إنه هو من أنقذ بشار الأسد وليس بوتين، وهو من أقنع الرئيس الروسي بالتدخل عسكرياً في سوريا، ولذلك أصدر عام 2015 بياناً أيدَّ شن غارات جوية في سوريا، واعتبرها جزءاً من "معركة مقدّسة".

بصراحة، كنت أستخفّ شخصياً بترهات البطريرك، وأرى فيه شخصاً يعيش في الحقبة السابقة للعصر الوسيط، وأن مواقفه تفسّر بغربته المرضية عن العالم، وتخلّفه الذهني الذي تملّه في العادة معتقداته الدينية المتطرفة، والتي تحدد مواقفه السياسية بما تسبّبه من كوارث "مقدّسة" بين البشر، لكنني أميل اليوم إلى قراءة تصريحاته باعتبارها جزءاً تكوينياً من خيارات روسيا الرسمية التي يخالطها ضربٌ من هوس ديني، يجعل الأسد مركز "معركة مقدّسة" في سوريا، وقضية كنسية روسية تتجسد في شخصياً، يضمن وحده، من دون بقية خلق الله،بقاء سوريا "بؤرة جيوسياسية روسية"، حسب قول أحد كبار قادة الجيش الروسي: الجنرال فيدوروف الذي تحدّث عن وضع خاص، يجب أن تأخذ روسيا بالاعتبار، يرتبط باختيار الرئيس السوري من "المجلس العلوي الأعلى في الساحل".

تلقي الكنيسة الروسية وعسكريتها موسكو على بشار الأسد، الأولى بسبب دور أسرته في التعاون مع ببنطة ضد المسلمين، والثانية بحجة أنه شخصياً مصلحة جيوسياسية روسية، تختارها الجهة التي يذكّر البطريرك بدورها التاريخي إلى

جانب بيزنطة، ويجدّد قتالهااليوم ضد "الإرهاب الإسلامي" دورها التاريخي حليفاً تلتقي عنده تشابكاتٌ تاريخيةً واستراتيجيةً ودينيةً دفعت روسيا إلى احتلال سوريا لإنقاذه هو وجماعته، وفاءً لعلاقة قامت قبل أكثر من نصف وألف عام مع بيزنطة، اخترقت خلالها العالم الإسلامي،وها هي موسكو ترد لهما الجميل، وتحتل سوريا لفرضهما بالقوة على شعبها الذي يرفضهما، وللمحافظة على مؤسساتهما الطائفية من جيشٍ ومخابرات، والتي بنتها روسيا، وتحارب اليوم معها في إطار علاقة تتبنّى الكنيسة والدولة الروسية فيها موقفاً موحداً للمنطلقات، يندمج مجلس الساحل الأعلى فيه عبر شخص بشار الذي لا بديل ولا مثيل له، ويلتقي في شخصه عفن التاريخ الكنسي مع التطلع الاستعماري المستعاد، والتخلّف الطائفي الذي قتل السوريين، ودمّر دولتهم ومجتمعهم، تحت إمرة روسيا .

المصادر:

وكالة رويترز

وكالة الأناضول

وكالة سبوتنيك

وكالة سانا

العربي الجديد

الشرق الأوسط